07

روضة الصباح

العدد 3088 - السنة الحادية عشرة
الخميس 22 رمضان 1439 - الموافق 7 يونيو 2018
Thursday 7 June 2018 - No.3088 - 11 th Year

رحيل عبدالرحمن بن خلدون

ص 10

رمضان في كندا .. الإفطار الجماعي يجمع الجاليات الإسلامية

ص 11

عبدالعزيز السكيرين: «العاصوف» ينقل الحقيقة كما شهدتها

ص 12

المكتبة الأهلية

المكتبات العامة معلم من المعالم التي تزدان به المدن في العالم. هي مركز علم، ودليل حضارة، ومدرسة ذاتية لكل راغب في الاعتماد على نفسه بالتعلم عن طريق القراءة الحرة أو المنظمة. وأبناء الكويت يملكون هذا الإحساس بدور المكتبات العامة، ويرون أنها بجانب ما هي خطوة من خطوات التقدم فإنها كانت عندنا ضرورة. فقد نشأت فكرة إنشاء مكتبة أهلية عامة هنا في الوقت الذي كان فيه الحصول على الكتاب أو الصحيفة من أصعب الأمور، بسبب صعوبة المواصلات وانقطاع الصلات مع المراكز الثقافية الخارجية.

كان ذلك في سنة 1922م، عندما اجتمع عدد من المهتمين كان منهم السيد عبدالحميد الصانع، والسيد سلطان ابراهيم الكليب، وتداولوا في اجتماعهم مقترحا مؤداه ضرورة انشاء مكتبة أهلية عامة في الكويت يستفيد منها الجميع بالقراءة والإطلاع، ومتابعة كل جديد في الخارج عن طريق الصحف التي تردها وتكون في الوقت نفسه مجالا للقاءات الثقافية والمناقشات في كل ما يفيد.

وبعد اقتناع المجتمعين بالفكرة، والإقرار بوجاهتها راوا ضرورة البدء بالعمل على تنفيذها على أن يكون ذلك بضم عدد آخر من أبناء الكويت إليهم حتى ينهض الجميع بالعبء المنتظر، فكان أن رشحوا عددا من الشخصيات المعروفة، الذين كان لهم اهتمام بالشأن الثقافي وهم: السادة سليمان العدساني، وزيد محمد الرفاعي، ومرزوق الداود، ورجب السيد عبدالله الرفاعي، وعبدالرحمن النقيب، ومشاري الحسن، وعلي الفهد الخالد، ويوسف بن عيسى القناعي، وعيسى القطامي، ووافق الجميع على المشاركة في هذا العمل الوطني الهام آخذين على عواتقهم الالتزام ماديا ومعنويا بما يجب على كل واحد منهم، ولم يعتذر عن عدم الاشتراك معهم الا عيسى القطامي لظروف خاصة به.

وبدأ العمل في مشروع المكتبة التي اطلق عليه اسم المكتبة الأهلية، واختار المؤسسون السيد عبدالحميد الصانع ليكون مشرفا على التاسيس، والسيد رجب عبدالله الرفاعي مساعدا له مع توليه أمانة الصندوق، وعُين السيدعبدالله العمران ملاحظا داخل المكتبة، وقد وضعت المجموعة التي بدأت هذا العمل نظاما تسير عليه المكتبة بما في ذلك تاسيس مجلس لإدارتها كان قد اتخذ مقر المكتبة مقرا مؤقتا له.